

العين

وتقول : أحقَّ الرجلُ إذا قال حَقًّا وادعى حَقًّا فوجِبَ له ودَقَّ قَـ كقولك : صدَّق وقالَ هذا هو الحقُّ . وتقول : ما كان يَحُفُّكُ أن تَفْعَلَ كذا أي ما حَقَّ لك . والحاقَّةُ : النازلة التي حَقَّتْ فلا كاذبةَ لها . وتقولُ للرجل إذا خَصَمَ في صِغار الأشياء : إنَّه لنَذِرُقُ الحِقاقَ .

وفي الحديث : " مَتَى ما يَغُولُوا يَحْتَقُّوا " أي يَدَّـ عي كلُّ واحدٍ أنَّ الحقَّ في يَدَيْه ويغلوا أي يُسرفوا في دينهم ويختَصِمُوا ويتجادَلُوا . والحقُّ : دونَ الجَذَعِ من الإبل بسنةٍ وذلك حين يَسْتَحِقُّ للرُّكُوبِ والأُنثَى حِقَّةً : إذا استَحَقَّتِ الفَحْلَ وجمعه حِقاق ودَقائِق قال عَدِي :
(لا حِقَّةٌ هُنَّ ولا يَنوبُ ...) .

وقال الأعشى .

(أيُّ قومٍ قَوَّمي إذا عَزَّتِ الخَمَرُ ... وقامت زِقاقُهُمُ والحِقاقُ) .
والرواية : " قامت حِقاقُهُم والزِّقاق " فمن رواه : " قامت زِقاقُهُم والحِقاق " يقول : استوت في الثمن فلم يَفضِلُ زِقُّ حَقًّا ولا حِقُّ زِقًّا . ومثله : " قامت زِقاقُهُم بالحِقاق " فالباءُ والواوُ بمنزلة واحدة كقولهم : قد قامَ القَفِيزُ ودِرْهُم وقامَ القَفِيزُ بدرهم . وأنتَ بخَيْرٍ يا هذا وأنتَ وخَيْرُ يا هذا وقال :
(ولا ضَعافٍ مُخْـهِنٌ زاهِقٍ ... لَسُنِّ بَأنيابٍ ولا دَقائِقِ)